

مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود للتنمية المستدامة

د. غزيل بنت سعد العيسى
أستاذ مشارك بقسم الإدارة العامة

شهد بنت خالد السريبي
باحثة

كلية إدارة الأعمال
جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

الملخص

في ضوء أهمية التنمية المستدامة التي تسهم في النهوض بالدول والمجتمعات على المستويين المحلي والدولي، ونظراً لدور الجامعات في المملكة العربية السعودية الفعال في تحقيق التنمية المستدامة، هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود للتنمية المستدامة، بالإضافة إلى التعرف على آرائهم فيما يتعلق بمعوقات تحقيق التنمية المستدامة وأبرز سبل التغلب عليها.

اتبعت هذه الدراسة منهج البحث المسحي الوصفي، وتم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (192) فرد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إدراك عينة الدراسة لأهداف التنمية المستدامة بدرجة كبيرة، وأن أفراد عينة الدراسة من حاملي درجة الدكتوراه، والقيادات الأكاديمية هم الأكثر إدراكاً لمفهوم التنمية المستدامة، كما توصلت الدراسة إلى أن المعوقات الإدارية هي من أكبر المعوقات التي قد تحد من إدراك القيادات الأكاديمية للتنمية المستدامة في جامعة الملك سعود.

وأوصت الدراسة بعدة بما يتوافق مع نتائج الدراسة، ومن أهمها: الاستمرار في توفير الاعتمادات المالية المناسبة لتحفيز القيادات الأكاديمية والإدارية في تفعيل التنمية المستدامة، بالإضافة إلى توجيه الوسائل الإعلامية لتفعيل مواضيع التنمية المستدامة ورفع مستوى الوعي بأهدافها، كما توصي بربط نظم الترقية الوظيفية بحسب الإنجاز وتفعيل التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الاستدامة، الإدراك، القيادات الأكاديمية والإدارية، جامعة الملك سعود.

المقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية خلال الخمس سنوات الماضية تحولاً كبيراً على جميع الأصعدة، وذلك منذ انطلاق رؤية المملكة 2030م، وبدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد حفظهم الله سعت هذه الرؤية إلى الاستثمار في مكان القوة في المملكة وتسخير جميع الإمكانيات لتحقيق الطموحات المرجوة.

وقد تمكنت المملكة من تحقيق العديد من الإنجازات الملموسة على صعيد منظومة العمل الحكومي والاقتصاد والمجتمع، وتمكنت من إرساء أسس النجاح للمستقبل (25)، <https://www.vision2030.gov.sa/ar/>، محرم 1443هـ). وفي تاريخ 2020/07/16م حظيت جامعة الملك سعود بإشارة خادم الحرمين الشريفين إليها وتضمينها بالمرسوم الملكي رقم (م/27) بتاريخ 1441/3/2هـ الذي نص على استقلالها ضمن ثلاث جامعات وفق النظام الجديد الذي يعتبر أحد الإسهامات التي تسعى إلى تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م (25)، <https://news.ksu.edu.sa/node/133509>، محرم 1443هـ).

كما تمت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز آل سعود حفظه الله على النظام الأساس لجامعة الملك سعود، حيث نص النظام على الموافقة على حوكمة جامعة الملك سعود بحيث تكون تحت مظلة الهيئة



الملكية لمدينة الرياض وضمها تحت مؤسسة الرياض الغير ربحية حال اكتمال تأسيسها، بالإضافة إلى استثناء الجامعة من نظام الجامعات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/27) في 1441/3/2 هـ. (3) ، <https://rs.ksu.edu.sa/issue-1439/23764> ، ربيع أول 1445)

وفي ظل ما سبق يتضح ضرورة تطوير الجامعات ثقافتها التنظيمية لتكون موجهة نحو التنمية المستدامة، وذلك من خلال قياس مستوى الوعي والإدراك لدى القيادات الأكاديمية والإدارية، واكتشاف الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيقها، واستثمار الفرص المتاحة أمامها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

أولاً- الإدراك

1- مفهوم الإدراك:

يرى (المغربي، 2016م: 39،40) أن الإدراك عملية تنظيم وترتيب المعلومات التي يحصل عليها البشر في مختلف الأوقات، كما أنها من العمليات التي تستقبل كل مثير خارجي يرد إلى ذهن الإنسان لتقوم بتفسيره ومن ثم ترجمته على شكل سلوك ظاهر للعلن، كما يصنف الإدراك بأنه من العمليات الذهنية التي تبدأ في عقل الإنسان، حيث تستقطب المعلومات من البيئة التي تحيط بالإنسان من خلال الحواس البشرية فيتم اختيارها وتنظيمها وترتيبها ومن ثم تفسيرها.

2- خطوات عملية الإدراك:

يرى (زناتي، 2015م: 95) أن عملية إدراك الإنسان للمثيرات بشكل عام تتم على خمسة مراحل أساسية، كما هي موضحة في الآتي:

- الشعور بالمثير المحيط بالإنسان: وتفسر كيفية وصول المثير إلى حواس الإنسان، ومن ثم انتقاله إلى المخ عن طريق الأدوات المستقبلية ليقوم الجهاز العصبي بإجراء عمليات تحويل المعلومات.
- مرحلة الانتباه: في هذه المرحلة يقوم الإنسان بتركيز اهتمامه لبعض أو أحد المثيرات عن غيرها، وبعد ذلك يقوم بتوجيه حواسه إليها لتستقبلها دون غيرها.
- مرحلة تسجيل المعلومة وتنظيمها: وفيها يقوم الإحساس بإيصال المعلومات الخام إلى المخ ليخزنها وينظمها في صور ذهنية، ويرتبها على شكل فئات مستقلة بناء على التكامل أو التشابه أو التقارب.
- مرحلة التفسير والتحليل: في هذه المرحلة تتم تنقية المعلومات التي تم تنظيمها وتخزينها في الجهاز العصبي لتعطي معاني توضح دلالاتها بناء على إدراك الفرد وبحسب قيمه وشخصيته وخبراته، وتعد هذه المرحلة من أهم الجوانب المعرفية في عملية الإدراك.
- مرحلة الاستجابة: في هذه المرحلة يتصرف الفرد بسلوك محدد بناء على المراحل السابقة التي أولت وفسرت المعلومات والمثيرات، وينتج عن سلوكيات الفرد نتائج إيجابية تعود بالنفع عليه وعلى المنظمة، أو سلبية تضر الفرد ومنظّمته، أو ينتج عنها نتائج إيجابية وسلبية في آن واحد.

3- العوامل المؤثرة على عملية الإدراك:

أكد (عبد العظيم وحامد، 2015م: 74077) على أن الاستجابة للمثيرات تختلف باختلاف الأفراد وذلك يرجع إلى عدة عوامل مؤثرة على إدراكهم، وقسم هذه العوامل إلى قسمين، القسم الأول منها عوامل موضوعية: وهي العوامل المتصلة بالمثير المدرك كالشكل واللون وغيرها من العوامل المستقلة عن عملية تفكير الفرد وميوله واتجاهاته كعوامل التشابه ما بين المثيرات في خصائصها الرئيسية التي تجعل الإنسان يستوعبها ويدركها كفئات لها سمات وخصائص معينة، والقسم الثاني عوامل ذاتية داخلية: ترجع إلى الفرد المدرك من حيث الاهتمامات والميول والدوافع والحالة النفسية والجسمية له والخبرة السابقة، والعوامل الوراثية، وعواطف الفرد وميوله، وحالته المزاجية والانفعالية والصحية، واتجاهاته وقيمه.

ثانياً- التنمية المستدامة

1- مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها

يشير (أبو النصر ومحمد، 2017م: 82) إلى التنمية المستدامة بأنها الاستمرار والعدالة والتوازن والتكامل في التنمية مع مراعاة البعد البيئي بكافة مشاريعها، وعدم الإضرار بالجيل القادم مقابل إفادة الجيل الحالي. وتؤكد (وهيبة، 2017م) على أن التنمية المستدامة تتسم بالشمول كونها تتناول المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وتسعى لتحقيق أهداف محددة، كما أنها متعددة الأبعاد وتغطي جميع جوانب الحياة، ولكنها تتصف بسمات محددة تختلف من بلد لآخر وتصاغ في وقت زمني محدد، واختتمت هذا المحور بإشارتها إلى وجوب كونها عمليات مترابطة توفق بين الغايات في زمن معين. وتشير (طري، 2019م) إلى أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية المستدامة، وهي البعد الاقتصادي، والبيئي والاجتماعي، وتم تفصيلها كالآتي:

- البعد الاقتصادي: وهو يركز على دوام الرفاهية الاقتصادية وتعظيمها لأطول مدة ممكنة، بتوفير مقومات رفاهية المجتمع في المآكل والمسكن ووسائل التنقل، وفي المجالات الصحية والتعليمية.
- البعد البيئي: ويراعي هذا البعد البيئة وحدودها، بحيث ترى أن الأنظمة البيئية لها حدود من غير الممكن تخطيها من حيث الاستهلاك، وإذا تم تخطي هذه الحدود ستندهور الأنظمة البيئية.
- البعد الاجتماعي: ويركز على الإنسان كونه أحد أهم مرتكزات التنمية المستدامة، والتي تهدف إلى العدالة، والتصدي للفقر، وتقديم خدمات اجتماعية تشبع حاجات البشر، كما يهدف هذا البعد إلى سيادة الديمقراطية في المجتمع برفع مستوى المشاركة في اتخاذ القرارات من قبل الشعوب بشفافية عالية.

2- أهداف التنمية المستدامة

تم اعتماد أهداف التنمية المستدامة من قبل كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لعام 2015م، وتم تصنيف أهداف التنمية المستدامة إلى سبعة عشر هدف كالتالي: <https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html>، 12 ربيع أول 1443

- إفناء الفقر، كونه أحد أكبر التحديات التي تواجهها الدول على الصعيد الدولي، وتعمل التنمية المستدامة إلى توفير المياه الصافية والغذاء، ورفع النمو الاقتصادي في كافة الدول، والوصول إلى تلبية احتياجات البشر ومتطلباتهم المادية والخدماتية، والعمل على الوقاية من الصراعات والكوارث.
- انعدام الجوع والقضاء عليه بشكل كامل وصولاً إلى عام 2030م، والتأكد من نيل جميع البشر على الغذاء الصحي بشكل كافي طوال العام.
- تحقيق السلامة الصحية والرفاهية المجتمعية، من خلال القضاء على الأمراض المعدية والأوبئة المهلكة للإنسان، والعمل على تسهيل حصول البشر على العقاقير والأدوية الآمنة بسعر في متناول الجميع.
- تحسين التعليم كونه من أهم الوسائل التي تسهم في استمرارية التنمية المستدامة، وذلك من خلال تسهيل التحاق البنين والبنات وعلى حد سواء بالمدارس الحكومية أو المجانية ودعمهم لإكمال تعليمهم من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية بغض النظر عن جنسهم أو المستوى المادي لأسرهم.
- القضاء على العنصرية الموجهة للنساء، من خلال تمكينهم وفتح المجال أمامهن لتولي مناصب قيادية في جميع القطاعات، وحماية حقوقهن العامة والخاصة.
- حصول الجميع على مياه صالحة للشرب والحصول على خدمات ومرافق التصريف الصحي، بالإضافة إلى حماية النظم البيئية المتعلقة بجميع الكائنات الحية التي تتفاعل مع المناخ، والمياه وغيرها.
- الوصول إلى الطاقات الصحية والنظيفة وبقية في متناول الجميع مثل الكهرباء، والعمل على الاستثمار في الطاقات الحرارية والطاقات الشمسية.
- الوصول إلى الوظيفة اللائقة والنمو الاقتصادي من خلال التشجيع والتحفيز في مجال ريادة الأعمال وتوسيع الفرص للحصول على أعمال جديدة، وتكريس الجهود لإبادة الأعمال القسرية والمكرهة، والقضاء على التجارة

البشرية.

- الإبداع والابتكار في الصناعة والبنى التحتية من خلال خلق حلول للتغلب على المعوقات البيئية والاقتصادية، والعمل على استخدام الطاقة الاستخدام الأمثل، واستغلال الطاقات والقدرات البشرية في البحوث العلمية.
- القضاء على التفاوت في معدلات دخول الأفراد على مستوى العالم من خلال تحسين جودة الرقابة على أسواق المال والمؤسسات التي تعنى بالمجالات المالية، والعمل على تحفيز الاستثمار الخارجي في أكثر المناطق حاجة، وتيسير عمليات الهجرة للأسر والأفراد.
- استدامة المجتمع المحلي واستدامة المدن وإضفاء الأمان من خلال تسهيل حصول السكان على منازل صالحة للسكن وذات أسعار في متناول الجميع.
- الوصول إلى الاستدامة في الإنتاجية والاستهلاك من خلال العمل على تثقيف أفراد المجتمعات بكيفية استخدام الموارد الطبيعية بالشكل الأمثل، والتخلص من المخلفات السامة والقمامة بشكلٍ صحيح.
- تحسين المناخ والحد من آثاره الضارة على دول العالم من خلال اتحادهم في بناء الخطط والاستراتيجيات، واتخاذ التدابير اللازمة للحد من الكوارث والأخطار في الدول الساحلية والمناطق المعرضة للتقلبات المناخية.
- استمرارية الحياة تحت البحار والمحيطات من خلال حماية الأنظمة الساحلية والبحرية الإيكولوجية من الملوثات، والمحافظة على الموارد المائية.
- استمرارية الحياة البرية من خلال استعادة وحفظ الأنظمة الأرضية الإيكولوجية التي تمثل الأراضي الجافة والرطوبة والجبال والغابات، والعمل على إيقاف أعمال الإزالة للغابات.
- استمرارية الأمن والعدالة والمؤسسات المتماسكة والقوية من خلال الحد من تداول الأسلحة والبندقيات غير المشروعة، بالإضافة إلى تعظيم حقوق الإنسان والقضاء على العنف.
- الشراكات والتعاون الدولي من خلال التحفيز التعاوني بين دول الشمال والجنوب من خلال مساندة الخطط الوطنية، وتشجيع التجارة العالمية ودعم الدول النامية لرفع صادراتها.

3- خصائص التنمية المستدامة:

- أشار (العزاوي، 2016م: 56-57) إلى أهمية التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها وجميع أبعادها الفلسفية، حيث تتميز بالاستمرارية كونها ديناميكية ومتجددة، فكلما ارتقى التطور تطلبت الارتقاء إلى مرحلة أعلى، لذلك أطلق على التنمية المستدامة صفة الاستدامة ومن خصائصها التالي:
- اتصاف أهدافها بالشمولية، لأن مفهومها الحديث لا يقتصر على الارتقاء بمعدلات الدخل القومي للدول، بل يتضمن عناصر التقدم في جميع المجالات كالخدمات الصحية، وخدمات التعليم، والوصول إلى التوازن النسبي للدخول ورفع مستوى الخدمات المجتمعية والعامة، بالإضافة إلى أنه يحتفظ بالتوازن البيئي.
 - اتصافها بالاعتماد على مقوماتها المتنوعة بشكل رئيسي في محيطها الجغرافي، وبالمورد البشري والبيئة بشكل خاص، حيث تلبى احتياجات الأجيال الحالية دون الإضرار بالأجيال القادمة أو التقصير أو العجز عن تلبية احتياجاتهم.
 - قدرتها على التغلب على المعوقات وتذليلها وتقليص الفجوة ما بين البلدان النامية والدول المتقدمة، وذلك يرجع إلى قدرة التنمية المستدامة على تحقيق النمو والمعرفة والتطور المستمر في جميع المجالات المعنوية والاقتصادية للدولة، مما يؤدي إلى الحفاظ على مواردها الطبيعية بشكل مستمر.

الدراسات السابقة

دراسة Yuan&Others (2021م)، حيث كان الهدف من الدراسة قياس مدى إدراك الطلاب والطالبات للتنمية المستدامة من حيث (المعرفة الذاتية، مصادر المعلومات، آليات التعليم وتأثير الحياة الشخصية والتخطيط الوظيفي على الإدراك، ودوافعهم للتعلم واستعدادهم الاجتماعي لذلك)، تم الاستناد على قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن معرفة الطلاب بأهداف التنمية المستدامة محدودة، وكذلك مصادر المعلومات التي تزودهم بالمعرفة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، كما أنه لا يوجد فروق كبيرة بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بمعرفتهم

بأهداف التنمية المستدامة، وأن مصادر المعلومات ومستوى التعليم تؤثر على الحياة الشخصية والتخطيط الوظيفي للأفراد فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، ومن أبرز توصياتها تحسين التعليم وتطويره والسعي لتقديم مناهج متكاملة تتماشى مع التنمية المستدامة.

دراسة حماد (2021م)، والتي هدفت إلى التعرف على متطلبات تحقيق مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة لمتطلبات التنمية المستدامة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتشكلت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في: بشقراء، الدوادمي، عفيف، والمزاحمية. كما تم الاستناد إلى قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى إدراك عينة الدراسة واتفاقهم حول المبادئ والأهداف والأسس للتنمية المستدامة، كما توصلت إلى اقتناعهم التام بها كونها تساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030م.

دراسة سالم (2021م) والتي هدفت إلى التعرف على دور الموقع في تشكيل اتجاهات النساء السعوديات إلى التنمية المستدامة، والتعرف على الآثار المترتبة على اهتمام عينة الدراسة ومتابعتهم لخطط التنمية المستدامة ومضامينها من خلال موقع تويتر. اعتمدت الدراسة على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية وعلى المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) امرأة سعودية بمختلف الأعمار والمستويات التعليمية، كما استندت الدراسة على قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وتوصلت إلى العديد من النتائج من أهمها أن موقع تويتر احتل المرتبة الأولى من بين مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم بها عينة الدراسة، وترى الدراسة أنه من الممكن أن يعود ذلك إلى تعدد أدواتها التفاعلية. وكان من أبرز نتائج الدراسة اعتبار موقع تويتر من أهم الأدوات التي تشكل اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تقديم رؤية واقعية وواضحة لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة، بالإضافة إلى إسهامها في إقناع أفراد عينة الدراسة بمدى أهمية استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة. أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها إنشاء خارطة إستراتيجية اتصالية على موقع تويتر توضح جميع الرسائل الأساسية المتعلقة بخطط التنمية المستدامة، وترويج هذه الرسائل بين المستخدمين من خلال وسائل اتصالات متعددة.

دراسة عبد القادر (2020م)، وهدفت إلى التعرف على ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها على ضوء رؤية مصر 2030م، والتوصل إلى مدى توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لطلاب جامعات مصر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واقتراح استراتيجية تدعم ثقافة التنمية المستدامة. استند الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي، وتم فيها استخدام قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وتشكلت العينة من (31) فرد من أعضاء هيئة التدريس من (14) جامعة حكومية، وتوصل الباحث إلى وجود مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات بدرجة متوسطة في المجال الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي، بينما تمثلت ثقافتهم بها في المجال التكنولوجي بدرجة أكبر. وقدم الباحث استراتيجيته التي تهدف إلى رفع جودة بيئة الجامعات المصرية، ورفع جودة التدريب، وإعادة توجيه برامج تعليمية تقوم على معالجة الاستدامة، وتساهم في تنمية فهم ووعي الطلاب للقضايا البيئية.

دراسة غزى (2020م)، هدفت الدراسة إلى معرفة الوضع الحالي خلال دمج التنمية المستدامة في أنشطة ومهام الكلية، في كل من المحاور التالية (التعلم و التعليم، والبحوث العلمية، والعمل على تطوير وتنمية أعضاء هيئة التدريس وقدراتهم، بالإضافة إلى تطوير خدمة المجتمع في الكلية، والتخطيط الاستراتيجي، وتكونت عينة الدراسة من (100) عضو من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم، وتم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائجها: إدراك أفراد عينة الدراسة بالتنمية المستدامة وإيمانهم بها كونها من أعظم الطرق التي تساهم في التغيير الإيجابي في مجالات التعلم الجامعي، كما أنها تساعد على مواكبة المتغيرات في سوق العمل، كما تبين للباحثة مدى اهتمام أفراد عينة الدراسة بالتنمية المستدامة، ورغبتهم في التعمق والتعرف على موضوعاتها بشكل أكبر، لذلك أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية ذات صلة بموضوعات التنمية المستدامة وأهدافها وأبعادها.

دراسة أميوسعيدي وآخرون (2020م)، والتي هدفت إلى اكتشاف مدى وعي منسوبي قطاع المكتبات والمراكز الثقافية في عمان بأهداف التنمية المستدامة 2030م وسبل تحقيقها، حيث استندت الدراسة على المنهج الكمي، واستخدم الباحثون قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات والتي تم توزيعها على (47) فرد قبل عقد ورشة تدريبية تتعلق بالتوعية بأهداف التنمية المستدامة ومن ثم تم توزيعها بعد عقد الورشة. وقد توصل الباحثون إلى عدة نتائج من أهمها

هو وجود الوعي الكافي بمفهوم التنمية المستدامة لدى أفراد عينة الدراسة قبل عقد ورشة التدريب وبعدها، بينما ظهرت نسبة 78.7٪ منهم لم يكونوا واعين ومطلعين على أهداف التنمية المستدامة، و83٪ منهم يرون بأن المكتبات لها دور بارز في تحقيق هذا الوعي، وأوصى الباحثون بأن تقوم الجمعية العمومية للمكتبات بتعظيم وتوسيع وعي أفراد عينة الدراسة بالتنمية المستدامة وأهدافها بالورش والدورات، بالإضافة إلى تعريف مكتباتها ببرامج الدعم الدولي لرفع نسبة الوعي العام.

دراسة Crotty&Hall (2014م)، والتي هدفت إلى قياس مدى إدراك الشعب الروسي بالتنمية المستدامة والتوصل إلى درجة وعيمهم بالبيئة بشكل عام بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من وعيمهم بذلك كونها دولة تمر بمرحلة انتقالية، اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات على عينة عددها (100) من المنظمين البيئيين والشركات والمنظمات غير الحكومية، وقد تم التوصل في هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها تدني وعي الجهات الفاعلة للتنمية المستدامة وضعف وعيمهم البيئي بشكل عام وذلك لافتقارهم الاهتمام بالبيئة، وذلك قد يرجع إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، ويوصي الباحثان بأهمية التركيز وتكثيف الجهود لإيجاد إمكانيات تثقيفية للتنمية المستدامة وللبيئة بشكل عام في المجتمع الروسي لمحاولة التغلب على العوائق التي تحول دون تحقيق الوعي المرجو.

دراسة Joseph (2013م)، هدفت إلى قياس مدى إدراك موظفي السلطات المحلية الماليزية لمفهوم التنمية المستدامة، تم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات على عينة عددها (23) فرد من 16 مجلس، كما تم الاستناد إلى منهج الوصفي. وتم التوصل إلى أن الموظفين الذين يعملون بشكل مباشر في تنفيذ أنشطة التنمية المستدامة لديهم الوعي الكافي بمفهومها، وكان من أبرز توصياتها: إجراء العديد من المناقشات حول دور السلطات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تفسير القطاع العام للتنمية المستدامة بشكل عام، وتوعية المجتمع الماليزي بمفهوم التنمية المستدامة بشكل أفضل.

الإطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق أهدافها العالمية لعام 2030م بالتكاتف مع الشركات والحكومات والمجتمع المدني والأمم المتحدة من خلال تفعيل مبدأ التنمية المستدامة، وذلك لتحسين المستوى المعيشي للبشرية على الصعيدين المحلي والعالمي (<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/SDGPortal>، 27 محرم 1443هـ)

وأبرزت جامعة الملك سعود اهتمامها بمبدأ الاستدامة وتفعيلها من خلال مشاركتها في العديد من المبادرات والندوات الداعمة لمفهوم الاستدامة (<https://projects.ksu.edu.sa/ar/gardening>، 26 محرم 1443هـ)

وفي دراسة (سر الختم؛ أحمد؛ عوض؛ زبير، 2021م) أوصت الدراسة بضرورة تركيز منسوبي الأجهزة التعليمية على إجراء الدراسات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، كما أوصت بتعزيز مفاهيمها على مستوى الجامعات السعودية من خلال البحوث الإحصائية، وتشجيع الباحثين في مجال خلق التنمية المستدامة، وترى الدراسة انه لا يمكن تعزيز مبدأ الاستدامة دون قياس مدى الإدراك به، وذلك استناداً إلى ما أشار إليه (الشعلان، 2012م) بأن الإدراك يعد من المراحل الرئيسية للسلوك والتي من خلالها تتخذ التصرفات والسلوكيات اتجاهها شكلاً ومضموناً، فإذا شاب هذا الإدراك شيء من التداخل أو التشويش سيؤدي ذلك إلى اختلال اتجاه القادة، وتضارب العلاقة بين الأداء الفعلي للمنظمة وبين قراراتهم المتخذة، وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما واقع إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود للتنمية المستدامة!؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على الأطر الأدبية لعملية الإدراك ومفهوم التنمية المستدامة.
- 2- التعرف على مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة.
- 3- التعرف على سبل التغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود.
- 4- التعرف على الحلول التي تسهم في تطبيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في

تساؤلات الدراسة

- 1- ما مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة؟
- 2- ما أبرز المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود؟
- 3- ما السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود؟
- 4- هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المؤهل، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة)؟

أهمية الدراسة

حظي مفهوم التنمية المستدامة بأهمية عالية في المملكة العربية السعودية منذ مسيرتها التنموية وحتى تطبيقها العملي ضمن خطط التنمية الخمسية المتعاقبة، حيث حققت المملكة من خلالها إنجازات كبيرة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي (https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20233SDGs_Arabic_Re-port_972018_FINAL.pdf، 1 صفر 1443هـ)، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية في التالي:

الأهمية النظرية

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية مبدأ الاستدامة الذي تسعى جامعة الملك سعود من خلاله إلى تكريس الجهود بهدف تحقيق رؤية قيادتنا الحكيمة في التمكين والتطوير وتحقيق الجودة والتميز، لذا تأمل الدراسة أن تحقق إضافة علمية في مجال الاستدامة كونها أحد العوامل الرئيسية التي ستسهم في نجاح رؤية المملكة 2030م، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت مستوى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات السعودية حول التنمية المستدامة، لذلك تأمل هذه الدراسة أن تكون مرجعاً للباحثين في مجال التنمية المستدامة سيما أنها تعتبر مطلباً أساسياً وتوجهاً حديثاً للجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية

من منطلق ضم جامعة الملك سعود في الأمر الملكي الصادر من خادم الحرمين الشريفين بما يخص استقلال الجامعات الثلاث كمرحلة أولى تماشياً مع رؤية المملكة 2030م، ومن منطلق موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز آل سعود حفظه الله على النظام الأساس لجامعة الملك سعود، حيث نص النظام على الموافقة على حوكمة جامعة الملك سعود بحيث تكون تحت مظلة الهيئة الملكية لمدينة الرياض وضمها تحت مؤسسة الرياض الغير ربحية حال اكتمال تأسيسها (<https://sa.edu.ksu.rs/issue/23764-1439>، 3 ربيع أول 1445) تأمل الدراسة أن تسهم نتائجها في تحسين ممارسة القيادات الأكاديمية والإدارية فيما يتعلق بتطبيق مبدأ التنمية المستدامة في الجامعة وما يصحب هذا المبدأ من تحسين في جميع المجالات، والوصول إلى الحلول لتمهيد الصعوبات التي تواجهها القيادات في تطبيق مبدأ التنمية المستدامة.

مصطلحات الدراسة

- التنمية المستدامة (Developmental Sustainability) يعرفها (أبو النصر، محمد، 2017م: ص82) بأنها التنمية الجامعة لصفة الاستمرار، والعدل، والتوازن، والتكامل، ومراعاة الجانب البيئي في جميع أعمالها، والتي لا تعطي مصلحة الأجيال الحالية على مصلحة الأجيال المستقبلية.
- الإدراك (Perception) أشار (زناتي، 2015م: ص94) إلى أن الإدراك هو من العمليات الذهنية والعلمية التي تسهم في تفسير وتوضيح المحيطات من حولنا.

- القيادات الأكاديمية والإدارية (Academic and Administrative Leaders) يمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم يمثلون القيادات العليا في الجامعة، وعمداء العمدات المساندة، ومدراء ورؤساء (الإدارات، المعاهد، المراكز، الوحدات، وغيرهم)، بالإضافة إلى عمداء الكليات، ووكلاء الكليات، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، ووكلاء الأقسام الذين تسهم خبراتهم وإنجازاتهم في دفع عجلة التنمية في الجامعة والارتقاء بها إلى أعلى المستويات في المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة تماشياً مع رؤية المملكة 2030م».

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على دراسة مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة، والتعرف على المعوقات التي تواجههم أثناء تطبيقهم لمبدأ الاستدامة، والوصول إلى الحلول التي تسهم في تطبيقه بكفاءة وفعالية، بالإضافة إلى قياس الفروق بين إجابات القيادات حول مدى إدراكهم لأهداف التنمية المستدامة.

الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الملك سعود/ مدينة الرياض/ المملكة العربية السعودية، وتم جمع البيانات في الفترة من شهر محرم إلى شهر جمادى أول سنة 1443هـ.

تصميم الدراسة

منهج الدراسة

بعد تطرق الدراسة في الجزء النظري إلى عملية الإدراك ومفهوم التنمية المستدامة وأهدافها، فقد تمحورت الدراسة حول قياس مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود للتنمية المستدامة، ومن هذا المنطلق تم الأخذ في هذه الدراسة بمنهج البحث المسحي الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، ولملاءمته لقياس الاتجاهات والآراء.

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود في الرياض، حيث بلغ عددهم (367) فرد (بحسب ما تم تزويده للباحثة بأعداد القيادات الأكاديمية والإدارية وفقاً للهيكل التنظيمي المعتمد في جامعة الملك سعود من قبل مكتب إدارة الإحصائيات والبيانات في جامعة الملك سعود، 27 ربيع أول 1443هـ)، وبناء على معادلة تحديد حجم العينة (<https://shortest.link/25vD>)، 8 جمادى أول 1443هـ):

$$N = \frac{n_1}{\frac{n_1-1}{n} + 1} = \frac{384}{\frac{384-1}{367} + 1} = \frac{384}{2.043} = 187.95 \approx 188$$

يكون حجم العينة المناسب يساوي (188) فرد تقريباً نسبة إلى مجتمع الدراسة كامل، حيث يشير الرمز (n_1) إلى حجم العينة من مجتمع إحصائي غير معلوم، بينما يشير الرمز (n) إلى العدد الكامل لمجتمع الدراسة الحالية، وصنفت الدراسة عينتها ضمن العينات العمدية التي تندرج تحت العينات غير الاحتمالية استناداً إلى ما أشار إليه (القحطاني وآخرون، 2010م: 273) بأن عينة الحكم أو العمدية هي العينة التي يتم أخذها بناء على حكم الفرد الشخصي كونها العينة التي يستهدفها الباحث لدراسته، وتمت إعادة (192) قائمة استقصاء صالحة للتحليل تمثل نسبة (52%) تقريباً من كامل مجتمع الدراسة.

أداة جمع البيانات

استخدمت الدراسة قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية باعتبارها الأداة المناسبة لجمع البيانات، حيث عرفها (القحطاني وآخرون، 2010م: 288) بأنها «وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم، أو حضوره أثناء إجاباتهم عنها»، أما من ناحية تصميم قائمة الاستقصاء فقد تم الاستعانة بعدة قوائم استقصاء من دراسات سابقة، يتم الإشارة لها لاحقاً، وتم إجراء التعديلات التي

تتوافق مع هذه الدراسة، وتم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) المكون من خمس خيارات في المحور الأول تتراوح ما بين درجة كبيرة جداً إلى درجة ضعيفة جداً، وفي المحور الثاني والثالث تتراوح بين موافق جداً وغير موافق إطلاقاً، حيث «يعد هذا المقياس من أكثر مقاييس الاتجاهات شهرة واستخداماً في العلوم السلوكية، بسبب سهولة تصميمه واستخدامه، وإثراء المعلومات التي يمكن تحقيقها» (القحطاني وآخرون، 2010م: 152-251)، واحتوت قائمة الاستقصاء على جزأين.

الجزء الأول- يتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

يهدف إلى توضيح متوسط إجابات عينة الدراسة في جامعة الملك سعود حول إدراكهم للتنمية المستدامة بحسب الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، بالإضافة إلى اكتشاف الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول إدراكهم للتنمية المستدامة في جامعة الملك سعود وفقاً لجميع متغيرات الدراسة.

الجزء الثاني- يتعلق بمحاور الدراسة الثلاثة

- المحور الأول: مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة، ويتكون من (22) عبارة، حيث تم الاستناد في هذا المحور على قائمة استقصاء (النهانيه وآخرون، 2020م)
- المحور الثاني: أبرز المعوقات التي تحد من إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية لمفهوم التنمية المستدامة، ويتكون من ثلاث عناوين رئيسية وهي (أسباب ترجع للموارد المالية، أسباب ترجع للموارد البشرية، أسباب إدارية)، ويندرج تحت كل عنوان عدة عبارات، حيث تم الاستناد في هذا المحور على قائمتي استقصاء، (النهانيه وآخرون، 2020م)، قائمة استقصاء (غزى، 2020م)
- المحور الثالث: سبل التغلب على المعوقات التي تحد من إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية لمفهوم التنمية المستدامة، ويتكون من (9) عبارات، حيث تم الاستناد في هذا المحور إلى قائمتي استقصاء، قائمة استقصاء (بغدادى، 2020م)، و(النهانيه وآخرون، 2020م)

صدق أداة الدراسة

- 1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة: تم إعداد أداة البحث من خلال مراجعة أدبيات الدراسة في التنمية المستدامة، وكذلك الدراسات السابقة في هذا المجال وما تضمنته من قوائم استقصاء، ومن ثم مراجعتها من وإجراء التعديلات اللازمة، وبعد ذلك تم عرض قائمة الاستقصاء في شكلها الأولي على عدد 7 من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، ومن ثم تم إجراء بعض التعديلات في ضوء آرائهم القيمة التي تم تقديمها، لإظهار قائمة الاستقصاء بالشكل الملائم لتقيس ما بُنيت لقياسه.

- 2- صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم توزيعها على أفراد العينة، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف على الصدق الداخلي لها بين كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، والمحور الكلي الذي تنتهي إليه، بالإضافة إلى الدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء، كما هو موضح في الجداول التالية:

صدق عبارات المحور الأول:

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتهي إليه العبارة «مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة» موجبة ودالة إحصائياً، حيث تتراوح ما بين (0.585) و(0.860) وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لعبارات المحور.

جدول رقم (1)

مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.779	9	**0.808	16	**0.846
2	**0.860	10	**0.729	17	**0.839
3	**0.758	11	**0.806	18	**0.811
4	**0.774	12	**0.836	19	**0.804
5	**0.840	13	**0.762	20	**0.798
6	**0.585	14	**0.721	21	**0.785
7	**0.810	15	**0.802	22	**0.819
8	**0.819				

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

صدق عبارات المحور الثاني

جدول رقم (2)

المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية
المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية
والإدارية في جامعة الملك سعود

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة
البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالموارد المالية					
**0.750	**0.934	2	**0.738	**0.932	1
البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية					
**0.701	**0.789	3	**0.644	**0.785	1
**0.693	**0.819	4	**0.614	**0.796	2
البعد الثالث: المعوقات الإدارية					
**0.727	**0.910	2	**0.797	**0.887	1

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتهي إليه العبارة ومع الدرجة الكلية لمحور « المعوقات التي تحد تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود » موجبة ودالة إحصائياً وتتراوح ما بين (0.614) و (0.934) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المحور.

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمحور المنتهي إليه هي قيم عالية، حيث تتراوح بمحور « المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود » ما بين (0.798) و (0.845) وجميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المحور.

جدول رقم (4)

السبل الكفيلة بالتغلب
على الصعوبات التي تحد
من تحقيق أهداف التنمية
المستدامة من وجهة نظر
القيادات الأكاديمية والإدارية
في جامعة الملك سعود

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**0.673	**0.796	6	**0.796	**0.796	1
**0.817	**0.766	7	**0.766	**0.766	2
**0.873	**0.833	8	**0.833	**0.833	3
**0.842	**0.761	9	**0.761	**0.761	4
	**0.725		**0.725	**0.725	5

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بيرسون لمحور المعوقات التي تحد من
تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات
الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود

معامل الارتباط بالمحور	البعد
0.798	البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالموارد المالية
0.829	البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية
0.845	البعد الثالث: المعوقات الإدارية

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود» موجبة ودالة إحصائياً، حيث تتراوح ما بين (0.673) و (0.873) وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى درجة عالية من الصدق لعبارات المحور.

صدق عبارات المحور الثالث

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها الذي تنتهي إليه العبارة «السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من

ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول رقم (5) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي كالتالي:

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (5) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (0.863, 0.971)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام لقائمة الاستقصاء (0.952)، وتعتبر قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، وذلك من خلال ترميز البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة للمحور الأول: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، ضعيفة (2) درجات، ضعيفة جداً (1) درجة واحدة.

جدول رقم (6)

مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة للمحور الأول	درجة الموافقة للمحور الثاني والثالث	الترميز	مدى الموافقة
ضعيفة جداً	غير موافق إطلاقاً	1	من 1.0 إلى 180
ضعيفة	غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.60
متوسطة	محايد	3	من 2.61 إلى 3.40
كبيرة	موافق	4	من 3.41 إلى 4.20
كبيرة جداً	موافق جداً	5	من 4.21 إلى 5.0

جدول رقم (7)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة)

المتغير	الجنس	التكرار	النسبة
	ذكر	122	40.5
	أنثى	179	59.5
المجموع		192	100%
المتغير	العمر	التكرار	النسبة
	أقل من 30 سنة	15	7.8
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	84	43.8
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	64	33.3
	من 50 سنة فما فوق	29	15.1
المجموع		192	100%
المتغير	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
	ثانوي	9	4.7
	بكالوريوس	80	41.7
	ماجستير	49	25.5
	دكتوراه	54	28.1
المجموع		192	100%
المتغير	الوظيفة	التكرار	النسبة
	أكاديمية	79	41.1
	إدارية	113	58.9
المجموع		192	100%

بينما في المحورين الثاني والثالث: موافق جداً (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجات، غير موافق إطلاقاً (1) درجة واحدة. ومن ثم قامت الدراسة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) الذي تم استخدامه في محاور الدراسة، تم حساب المدى (1-5=4)، ومن ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80 = 4/5). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

ولتحقيق أغراض الدراسة وتحليل بياناتها التي جمعت من خلال قائمة الاستقصاء بشكل ميداني، استندت الدراسة إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية لتتعرف على اتجاهات أفراد الدراسة من خلال التساؤلات التي تم طرحها، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

- 1- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- 2- حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل محوراً من محاور أداة الدراسة.
- 3- حساب الانحراف المعياري لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي.
- 4- اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov Test)
- 5- اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) لمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف متغير النوع - الوظيفة.
- 6- اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف متغير العمر، المؤهل العلمي.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، كالآتي:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة؟

يتضح من خلال الجدول رقم (8) والذي تم من خلاله ترتيب مدى إدراك عينة الدراسة لأهداف التنمية المستدامة تنازلياً، بحسب المتوسطات الحسابية؛ أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة كبيرة على «مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة»، حيث المتوسط العام لموافقتهم (4.04 من 5.0)، وانحراف معياري (0.72)، كما بلغت متوسطات العبارات ما بين (3.74-4.17)، حيث تقع هذه المتوسطات في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي (4.20-3.41)، وتشير إلى درجة اتفاق كبيرة من أفراد الدراسة على إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة، وتتفق نتائج الدراسة لهذا المحور مع نتيجة دراسة حماد

(2021م)، والتي توصلت إلى إدراك أفراد عينة الدراسة واتفاقهم حول المبادئ والأهداف والأسس للتنمية المستدامة، كما توصلت إلى اقتناعهم التام بها كونها تساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030م، كما تتفق مع نتيجة دراسة Joseph (2013) والتي توصلت إلى أن الموظفين الذين يعملون بشكل مباشر في تنفيذ أنشطة التنمية المستدامة لديهم الوعي الكافي بمفهومها. في حين اختلفت مع نتيجة دراسة Yuan&Others (2021م)، والتي توصلت إلى أن معرفة الطلاب بأهداف التنمية المستدامة محدودة، كما أن مصادر المعلومات التي تزودهم بالمعرفة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة محدودة، وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة أمبوسعيدي وآخرون (2020م)، حيث ظهرت نسبة 78.7٪ منهم لم يكونوا واعين ومطلعين على أهداف التنمية المستدامة. وتختلف مع نتيجة دراسة Crotty&Hall (2014م)، التي توصلت إلى وجود مؤشرات قوية تدل على ضعف وعي الجهات الفاعلة والمؤثرة في الشعب الروسي للتنمية المستدامة.

جدول رقم (8)

مدى إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود لأهداف التنمية المستدامة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	تهدف التنمية المستدامة إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.	4.17	0.83	كبيرة
12	تهدف التنمية المستدامة إلى تحفيز التصنيع الشامل والمستدام للجميع	4.16	0.83	كبيرة
15	تهدف التنمية المستدامة إلى جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود والاستدامة.	4.13	0.85	كبيرة
11	تهدف التنمية المستدامة إلى إقامة بني تحتية قادرة على الصمود.	4.13	0.87	كبيرة
9	تهدف التنمية المستدامة إلى تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام.	4.11	0.92	كبيرة
22	تهدف التنمية المستدامة إلى تعزيز وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.	4.10	0.86	كبيرة
4	تهدف التنمية المستدامة إلى ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية في جميع الأعمار.	4.09	0.83	كبيرة
19	تهدف التنمية المستدامة إلى حماية النظم البيئية الممثلة لجميع الكائنات الحية وتفاعلاتها مع التربة، المناخ، الطقس، وغيرها، وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام.	4.09	0.91	كبيرة
16	تهدف التنمية المستدامة إلى ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.	4.08	0.86	كبيرة
13	تهدف التنمية المستدامة إلى تشجيع الابتكار لجميع أفراد المجتمع.	4.08	0.89	كبيرة
7	تهدف التنمية المستدامة إلى ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.	4.08	0.93	كبيرة
3	تهدف التنمية المستدامة إلى تعزيز الزراعة المستدامة.	4.07	0.89	كبيرة
17	تهدف التنمية المستدامة إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.	4.07	0.94	كبيرة
2	تهدف التنمية المستدامة إلى توفير الأمن الغذائي والقضاء على الجوع.	4.04	0.84	كبيرة
18	تهدف التنمية المستدامة إلى حفظ المحيطات والبحار والمواد البحرية واستخدامها على نحو مستدام.	4.04	0.92	كبيرة
21	تهدف التنمية المستدامة إلى وجود مؤسسات ذات قوة إدارية واقتصادية في القطاعين العام والخاص.	4.00	0.96	كبيرة
8	تهدف التنمية المستدامة إلى ضمان حصول الجميع على تكلفة ميسورة لخدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.	3.98	0.96	كبيرة
10	تهدف التنمية المستدامة إلى توفير العمل اللائق والمناسب لأفراد المجتمع.	3.94	0.92	كبيرة
1	تهدف التنمية المستدامة إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.	3.93	0.92	كبيرة
6	تهدف التنمية المستدامة إلى التمكين النسائي وتحقيق المساواة بين الجنسين.	3.91	1.01	كبيرة
20	تهدف التنمية المستدامة إلى السلام والعدل.	3.90	1.01	كبيرة
14	تهدف التنمية المستدامة إلى الحد من انعدام المساواة في معدلات الدخل للأفراد في جميع الدول.	3.74	1.04	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	4.04	0.72	كبيرة

جدول رقم (9)

أبعاد المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	درجة الموافقة
البعد الأول: المعوقات المتعلقة بالموارد المالية	4.05	0.84	3	موافق
البعد الثاني: المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية	4.12	0.66	2	موافق
البعد الثالث: المعوقات الإدارية	4.17	0.79	1	موافق
إجمالي محور المعوقات التي تحد من إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية لمفهوم التنمية المستدامة	4.11	0.63	موافق	

إجابة السؤال الثاني: ما أبرز المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود؟

يتبن من الجدول (9) أن المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود جاءت بدرجة (موافق) بشكل

عام، حيث بلغ المتوسط العام لموافقهم (4.11 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي (3.41-4.20).

ويمكن توضيح النتائج التفصيلية لأبعاد محور المعوقات التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود، في الآتي:

1- البعد الأول- المعوقات المتعلقة بالموارد المالية التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في جامعة الملك سعود

جدول رقم (10)

المعوقات المتعلقة بالموارد المالية التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	انخفاض الميزانية المخصصة لتحفيز القيادات الأكاديمية والإدارية لتفعيل التنمية المستدامة وأهدافها.	4.06	0.91	موافق
1	انخفاض الميزانية التشغيلية المخصصة للبرامج والورش التدريبية المتعلقة بالتنمية المستدامة وأهدافها.	4.04	0.89	موافق
	المتوسط الحسابي العام	4.05	0.84	موافق

يتبين من الجدول (10) أن أفراد الدراسة يوافقون على أن المعوقات المتعلقة بالموارد المالية التي قد تحد من إدراكهم للتنمية المستدامة في جامعة الملك سعود، حيث المتوسط العام لموافقهم (4.05) من (5.0)، وانحراف معياري (0.84)، كما بلغت متوسطات العبارات ما بين (3.85-4.06) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي (4.04-

جدول رقم (11)

المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية التي تحد تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	غياب نشر الوعي الكافي بالوسائل الإعلامية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة	4.26	0.80	موافق جداً
3	التفاوت في قدرات القيادات الأكاديمية والإدارية التي تدعم الجانب التطبيقي للتنمية المستدامة	4.21	0.77	موافق جداً
1	تدني وعي القيادات الأكاديمية والإدارية بماهية التنمية المستدامة وأهدافها وسبل تحقيقها.	4.01	0.85	موافق
2	محدودية الوحدات التعليمية أو البحثية المنخفضة بالتنمية المستدامة.	4.01	0.89	موافق
	المتوسط الحسابي العام	4.12	0.66	موافق

4.06)، وتشير إلى درجة اتفاق أفراد الدراسة على المعوقات المتعلقة بالموارد المالية التي قد تحد من إدراك التنمية المستدامة في الجامعة.

2- البعد الثاني- المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية التي تحد من إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية لمفهوم التنمية المستدامة

يتبين من الجدول (11) أن أفراد الدراسة يوافقون على المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية التي قد تحد من إدراكهم للتنمية المستدامة في جامعة الملك سعود، حيث المتوسط العام

لموافقهم (4.12 من 5.0)، كما بلغت متوسطات العبارات ما بين (4.01-4.26) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي (4.04-4.06)، وتشير إلى درجة اتفاق أفراد الدراسة على المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية التي قد تحد من إدراكهم للتنمية المستدامة في الجامعة، وتتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة Crotty&Hall (2014م)، التي توصلت إلى ضعف الوعي البيئي لعينة الدراسة بشكل عام وذلك لافتقارهم الاهتمام بالبيئة، وذلك يرجع إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

جدول رقم (12)

المعوقات الإدارية التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	انشغال القيادات بالكثير من الأعباء الأكاديمية والإدارية	4.21	0.92	موافق جداً
1	ضعف التنسيق في التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة بين مختلف الإدارات في الجامعة	4.14	0.83	موافق
	المتوسط الحسابي العام	4.17	0.79	موافق

3- البعد الثالث- المعوقات الإدارية التي تحد من إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية لمفهوم التنمية المستدامة

يتبين من الجدول رقم (12) أن أفراد الدراسة موافقين على المعوقات الإدارية التي قد تحد من إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية للتنمية المستدامة في جامعة الملك سعود، حيث المتوسط العام لموافقهم (4.17 من 5.0)، وانحراف معياري (0.79)

إجابة السؤال الثالث- ما السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود؟

جدول رقم (13)

السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	تدريب القيادات لأكاديمية والإدارية وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	4.45	0.72	موافق جداً
4	تثقيف القيادات الأكاديمية والإدارية بالتنمية المستدامة بجميع أبعادها من خلال الورش والمحاضرات.	4.38	0.74	موافق جداً
2	تقديم الأنشطة والبرامج الداعمة لتطبيق التنمية المستدامة للقيادات الأكاديمية والإدارية على مدار السنة.	4.36	0.74	موافق جداً
1	توفير دليل للقيادات الأكاديمية والإدارية حول التنمية المستدامة وأهدافها.	4.33	0.76	موافق جداً
5	إشراك القيادات الأكاديمية والإدارية بإجراء البحوث مع متخصصين في مختلف المجالات لدراسة القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة.	4.31	0.80	موافق جداً
9	إشراك القيادات الأكاديمية والإدارية في تنفيذ ومراجعة الخطة الداخلية الخاصة بالتنمية المستدامة.	4.18	0.79	موافق
8	إشراك القيادات الأكاديمية والإدارية في وضع خطة داخلية لتعزيز التنمية المستدامة في الجامعة.	4.13	0.82	موافق
7	إشراك القيادات الأكاديمية والإدارية في سن القوانين والسياسات البيئية التي تسهم في المحافظة على التنمية المستدامة في الجامعة	4.08	0.84	موافق
6	ربط نظم الترقيّة الوظيفية بحسب الإنجاز والمساهمة في تفعيل التنمية المستدامة في الجامعة.	3.69	1.13	موافق
	المتوسط الحسابي العام	4.21	0.64	موافق جداً

يتبين من الجدول رقم (13) والذي يتضمن ترتيب السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية: أن أفراد الدراسة موافقين بدرجة موافق جداً على «السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد إدراكهم لأهداف التنمية المستدامة»، حيث المتوسط العام لموافقهم (4.21 من 5.0)، وانحراف معياري (0.64)، كما بلغت متوسطات على العبارات ما بين (3.69-4.45) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير إلى درجة اتفاق كبيرة من أفراد الدراسة على السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد من إدراكهم لأهداف التنمية المستدامة، وتتفق نتائج الدراسة فيما يخص تدريب القيادات الأكاديمية والإدارية وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتثقيف القيادات الأكاديمية والإدارية بالتنمية المستدامة بجميع أبعادها من خلال الورش والمحاضرات، و تقديم الأنشطة والبرامج الداعمة لتطبيق التنمية المستدامة للقيادات الأكاديمية والإدارية على مدار السنة مع نتيجة دراسة غزي (2020م)، والتي توصلت إلى ضرورة عقد دورات تدريبية ذات الصلة بموضوعات التنمية المستدامة وأهدافها، وكذلك مع نتيجة دراسة Joseph (2013)، والتي توصلت إلى ضرورة توعية المجتمع الماليزي بمفهوم التنمية المستدامة بشكل أفضل.

السؤال الرابع- هل ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المؤهل، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة)؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال، لا بد من التأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات؛ يرجع ذلك إلى أن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، لذلك تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولموجروف- سمرنوف) (Kolmogorov-Smirnov test)، وذلك لمعرفة ما إذا كانت البيانات الخاصة بمحاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (14)

اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov Test)

المحاور	كولموجروف-سمرنوف	شايبرو
درجة الحرية الإحصائية	درجة الحرية الإحصائية	درجة الحرية الإحصائية
مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة	0.05	0.98
	386	386
	0.01	0.01

يوضح الجدول (14) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov Test، حيث إن قيم مستوى المعنوية أقل من 0,05 (sig. < 0.05)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبناء على هذه النتائج يتضح أن الاختبارات المناسبة للتعرف على الفروق الإحصائية هي الاختبارات اللامعلمية. وفق شرط التوزيع الطبيعي. وبعد التأكد من أن البيانات لا تتبع التوزيع الاعتمادي لذلك تم استخدام الاختبارات اللامعلمية لإجراء الفُرُوقَات الإحصائية، ولمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف متغيرات (النوع، الوظيفة) تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test)، ولمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف متغيرات (العمر، المؤهل العلمي) تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (15)

نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة	ذكر	65	106.06	1.71	0.09
	أنثى	127	91.61		

أولاً- الفروق باختلاف النوع:

يتضح من الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف النوع،

حيث إن مستوى الدلالة (0.09) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعزى ذلك إلى أن جميع أفراد الدراسة -رغم اختلاف النوع- لديهم رؤية وإدراك وثقافات متقاربة حول مفهوم وأهداف التنمية المستدامة، وكيفية تحقيقها والتخطيط للوصول إلى ذلك.

جدول رقم (16)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة	أقل من 30 سنة	15	71.33	4.91	0.18
	30 من أقل من 40	84	98.51		
	40 من أقل من 50	64	93.91		
	من 50 سنة فما فوق	29	109.41		

ثانياً- الفروق باختلاف العمر:

يتضح من الجدول رقم (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف العمر، حيث إن مستوى الدلالة (0.18) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويفسر ذلك أن جميع أفراد الدراسة بالرغم من تفاوت أعمارهم لديهم خبرات كافية لفهم واستيعاب المفهوم والمغزى الحقيقي للتنمية المستدامة وكيفية تحقيق أهدافها بشكل مرحلة للوصول إلى مستقبل أفضل.

جدول رقم (17)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) لمتغير

المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة	ثانوي	9	104.22	8.33	0.04
	بكالوريوس	80	85.05		
	ماجستير	49	95.68		
	دكتوراه	54	112.92		

ثالثاً- الفروق باختلاف المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف المؤهل العلمي، حيث إن مستوى الدلالة (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة دالة إحصائياً، ومن خلال متوسطات الرتب تبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود الذين يحملون مؤهل (دكتوراه)، ويدل

ذلك على أن أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود الذين يحملون شهادة الدكتوراه هم الأكثر إدراكاً لمفهوم وأهداف التنمية المستدامة مقارنة بأقرانهم من القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود الذين يحملون مؤهل (ثانوي، بكالوريوس).

رابعاً- الفروق باختلاف الوظيفة

جدول رقم (18)

نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney Test) لمتغير الوظيفة

المحور	الوظيفة العدد	متوسط الرتب	قيمة مستوى مربع كاي الدلالة
مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة	أكاديمية 79	108.13	2.43
	إدارية 113	88.37	

يتضح من الجدول (18) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف الوظيفة ، حيث إن مستوى الدلالة (0.02) وهي أقل

من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة دالة إحصائياً ، ومن خلال متوسطات الرتب تبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية في جامعة الملك سعود، وهذا يدل على أن أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية في جامعة الملك سعود الذين هم الأكثر إدراكاً لمفهوم وأهداف التنمية المستدامة مقارنة بأقرانهم من القيادات الإدارية في جامعة الملك سعود.

نتائج وتوصيات الدراسة

نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، ويمكن إجمالها في التالي:

- عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود تدرك بدرجة كبيرة أهداف التنمية المستدامة.
- وفق المتوسط الحسابي؛ جاء ترتيب المعوقات الإدارية التي قد تحد من إدراك القيادات الأكاديمية والإدارية لمفهوم التنمية المستدامة في المرتبة الأولى (4.17) ومن ثم المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية (4.12)، ومن ثم المعوقات المتعلقة بالموارد المالية (4.05).
- بلغ المتوسط العام لموافقة القيادات الأكاديمية والإدارية على محور السبل الكفيلة بالتغلب على الصعوبات التي تحد إدراكهم لأهداف التنمية المستدامة (4.21)، وكان من أبرز هذه السبل: تدريب القيادات الأكاديمية والإدارية وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تثقيفهم بالتنمية المستدامة بجميع أبعادها من خلال الورش والمحاضرات، وتقديم الأنشطة والبرامج الداعمة لتطبيق التنمية المستدامة على مدار السنة، بالإضافة إلى توفير دليل إرشادي حول التنمية المستدامة وأهدافها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات عينة الدراسة حول محور مدى إدراك مفهوم وأهداف التنمية المستدامة باختلاف النوع-العمر.
- حصول عينة الدراسة من حاملي مؤهل الدكتوراه على مستوى الإدراك الأكبر لمفهوم التنمية المستدامة.
- حصول عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية على مستوى الإدراك الأكبر لمفهوم التنمية المستدامة.

توصيات الدراسة

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، يمكن إجمال توصيات الدراسة للجامعات لزيادة إدراك منسوبيها للتنمية المستدامة في الآتي:
- الاستمرار توفير الاعتمادات المالية المناسبة لتحفيز القيادات الأكاديمية والإدارية لتفعيل التنمية المستدامة وأهدافها، وإقامة البرامج والورش التدريبية.
 - توجيه الوسائل الإعلامية لتفعيل مواضيع التنمية المستدامة ولرفع مستوى الوعي بأهدافها في جامعة الملك سعود وفي الجامعات الأخرى.
 - زيادة أعداد الوحدات التعليمية، والبحثية المتخصصة بالتنمية المستدامة خاصة للقيادات الإدارية، مع توفير دليل للقيادات الأكاديمية والإدارية حول التنمية المستدامة وأهدافها لتسهيل انسيابية مفهومها وضمن ترسيخها في أذهان الجميع.
 - الاستمرار في تفعيل مجالات التخطيط الاستراتيجي ذات العلاقة بالتنمية المستدامة بين مختلف الإدارات في الجامعة.

- توجيه التدريب المكثف والورش والمحاضرات للقيادات الأكاديمية والإدارية وإعدادهم للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تكثيف الأنشطة والبرامج الداعمة لتطبيق التنمية المستدامة للقيادات الأكاديمية والإدارية على مدار السنة.
- إشراك القيادات الأكاديمية والإدارية بإجراء البحوث مع متخصصين في مختلف المجالات لدراسة القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- إشراك القيادات الأكاديمية والإدارية في تنفيذ ومراجعة الخطة الداخلية الخاصة بالتنمية المستدامة.
- إشراك القيادات الأكاديمية والإدارية في سن القوانين والسياسات البيئية التي تسهم في المحافظة على التنمية المستدامة في الجامعة.
- ربط نظم الترقية الوظيفية بحسب الإنجاز والمساهمة في تفعيل التنمية المستدامة في الجامعة، لتحفيز القيادات ورفع مستوى المنافسة فيما بينهم في مجال تطبيق التنمية المستدامة وتفعيلها في الجامعة.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت. (2017م). التنمية المستدامة: مفهومها – أبعادها - مؤشراتها، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- بغدادي، منار محمد. (2020م). تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. المجلة التربوي. ع (74)، ص ص 656-728.
- حجام، العربي، وطري، سميحة. (2019م). التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات. مجلة أبحاث ودراسات التنمية. مج (6)، ع (2)، ص ص 140-121.
- حماد، نهلة محمد علي. (2021م). مواكبة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات التنمية المستدامة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج (29)، ع (4)، ص ص 48-514.
- الختم؛ وأحمد؛ وعوض؛ زبير. (2021م). رقمنة الموارد البشرية وأثرها على تعزيز متطلبات التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل جائحة كورونا – دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج (5)، ع (1)، ص ص 285-263.
- زناتي، محمد ربيع. (2015م). السلوك التنظيمي -سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات، الدمام: مكتبة المتنبي.
- سالم، دعاء فتحي. (2021م). دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في تشكيل اتجاهات المرأة السعودية نحو إدراك خطط التنمية المستدامة. مجلة الفنون وعلوم الإنسانيات والاجتماع. ع (72)، ص ص 160-127.
- الشعلان، فهد بن أحمد. (2012م). إدارة الأزمات- الأسس- المراحل- الآليات، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبد العظيم، عبد العظيم صبري، وحامد، أسامه عبدالرحمن. (2015م). اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك- التشخيص والعلاج، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبدالقادر، رمضان محمود عبدالعليم. (2020م). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030م. المجلة التربوية. ع (76)، ص ص 498-454.
- العزاوي، فلاح جمال معروف. (2016م). التنمية المستدامة والتخطيط المكاني، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- غزى، رباب. (2020م). الوضع الراهن لدمج مفاهيم وآليات التنمية المستدامة في مهام وأنشطة كليات الزراعة- دراسة حالة على كلية الزراعة- جامعة المنصورة. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية. مج (11)، ع (4)، ص ص 230-221.
- القحطاني، سالم بن سعيد؛ العامري، أحمد بن سالم؛ آل مذهب، معدي بن محمد؛ العمر، بدران بن عبد الرحمن. (2010م). منهج البحث في العلوم السلوكية. (الطبعة الثالثة). الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
- المغربي، محمد الفاتح محمود بشير. (2016م). السلوك التنظيمي، عمان: دار لجنان للنشر والتوزيع.
- النهانية، مروة؛ والصقري، محمد؛ وامبوسعيدي، عبدالله؛ والبراشدية، حفيظة. (2020م). وعي العاملين في قطاع المكتبات والمراكز الثقافية بأهداف التنمية المستدامة 2030م وسبل تحقيقها. المجلة الجزائرية للدراسات الإسلامية. مج (2)، ع (1)، ص ص 404-441.
- وهيبة، نورة. (2017م). إشكاليات التنمية المستدامة على مستوى مؤسسات القطاع العام – المؤسسة الجزائرية أنموذجاً: من الإشكاليات إلى الحلول. مجلة مدارات سياسية. ع (1)، مج (1)، ص ص 1825-2588.

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

- Crotty, J., & Hall, S. M. (2014). Environmental Awareness and Sustainable Development in the Russian Federation. Sustainable Development, 22(5), 311-320.

- Joseph, C. (2013). Understanding Sustainable Development Concept in Malaysia. **Social Responsibility Journal**, 9(3).
- Yuan, X.; Yu, L.; Wu, H. (2021). Awareness of Sustainable Development Goals among Students from a Chinese Senior High School. *Educ.Sci* .11(458).

ثالثاً- المراجع الإلكترونية:

- دليل المعاينة الإحصائية من مركز الإحصاء لأمانة أبو ظبي، متاح على الرابط التالي: <https://shortest.link/25vD> (8 جمادى أول 1443هـ)
- الموقع الإلكتروني لإدارة الاستدامة وتطوير البيئة في جامعة الملك سعود، متاح على الرابط التالي: <https://proj-ects.ksu.edu.sa/ar/gardening> (26 محرم 1443هـ)
- الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م، متاح على الرابط التالي: <https://www.vision2030.gov.sa/ar> (25 محرم 1443هـ)
- الموقع الإلكتروني للمنصة الوطنية الموحدة، متاح على الرابط التالي: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/SDGPortal> (27 محرم 1443هـ)
- الموقع الإلكتروني لمكتب تحقيق الرؤية بجامعة الملك سعود، متاح على الرابط التالي: <https://news.ksu.edu.sa/node/133509> (25 محرم 1443هـ)
- الوثيقة الرسمية لأهداف التنمية المستدامة، الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية (2018م)، متاحة على الرابط التالي: https://sustainabledevelopment.un.org/content/docu-ments/20233SDGs_Arabic_Report_972018_FINAL.pdf (1 صفر 1443هـ)
- الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة الملك سعود- رسالة الجامعة- متاح على الرابط التالي: <https://rs.ksu.edu.sa/issue-1439/23764> (3 ربيع أول 1445هـ)

Perception of Academic and Administrative Leaders at King Saud University towards Sustainable Development

Shahad Khalid ALSuraibi

Researcher

Department of Public Administration

College of Business Administration

King Saud University

Suraibish@gmail.com

Dr. Guzayel Saad AlAisa

Associate professor

Department of Public Administration

College of Business Administration

King Saud University

galaisa@ksu.edu.sa

ABSTRACT

In light of the importance of sustainable development in promoting the progress of countries and communities at both the local and international levels and considering the effective role of universities in Saudi Arabia in achieving sustainable development, this study aimed to measure the perception of academic and administrative leaders at King Saud University regarding sustainable development. Additionally, the study sought to identify their opinions regarding the obstacles to achieving sustainable development and the key-ways to overcome them.

This study followed a descriptive survey research method, and a questionnaire was used as a data collection tool. The study sample consisted of 192 individuals. The study yielded several results, including a high degree of awareness among the study sample regarding the goals of sustainable development. It was found that individuals with PhD and academic leaders had the highest level of awareness of the concept of sustainable development. The study also revealed that administrative obstacles were among the major hindrances that could limit the perception of academic leaders regarding sustainable development at King Saud University.

Based on the study's results, several recommendations were made, including the importance of continuing to provide appropriate financial resources to incentivize academic and administrative leaders in promoting sustainable development. Additionally, directing media channels to actively promote topics related to sustainable development and raise awareness of its goals was emphasized. Furthermore, linking promotion systems to achievements and the implementation of sustainable development was recommended.

Keywords: Sustainable Development, Sustainability, Perception, Academic and Administrative Leaders, King Saud University.